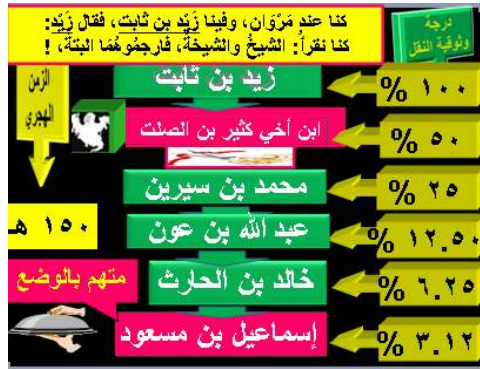




معايرة أخبار الرجم (تابع)

(الحلقة 11)

بين يدي البحث

أول ما سئلت عن أخبار **الرجم** كان سنة 1997 م حيث كنت في استضافة المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن بدعوة من الدكتور طه

جابر العلواني  لأسبوعين..

وكان المعهد يومها وطلابه منشغلين بتدريس كتاب السيد أبي القاسم: محمد حاج

حمد : "العالمية الإسلامية الثانية: جدلية الغيب والإنسان

والطبيعة"  فسألتنى ابنة الدكتور عن قضية **الرجم**  "في "السنة" مع عدم إيراد القرآن لحد: "الرجم" فيه.

فتوجهت بها إلى مكتبة المعهد وفتحت لها المجلد الثالث من: "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث" بحثاً عن لفظة "رجم" فوجدتها في صفحة 228 في آخر العمود وامتدت إلى صفحة 230 ووضحت لها عمل الرموز وما تشير إليه من مراجع.

ثم أوضحت لها: لماذا يتعذر عليّ إجابتها إجابة علمية شافية دون تخريج كل هذه الأخبار، خصوصاً وأن تخريج كل أخبار الموسوعة يومها، قد يتطلب شهوراً.

وقد أشرت في كتاب: "الانقلابات البولصية في الإسلام" ص. 54 وما بعدها إلى الجو العام للفكر السائد يومها في المعهد.

وتوالت سنين بقدرها منذئذ، دون أن تسنح لنا الفرصة لمعالجتها. وقد وردت علينا أسئلة تطالب بالبحث فيها. والسائلون عادة، لا يستحضرون الجهد المطلوب لذلك.

كان آخر ما ورد علينا رسالتان:

الأولى: بتاريخ 6 يناير 2015

من السيد:
عبداللطيف اسماعيل <dalxa2019@hotmail.com>

وجاء فيها:

السلام عليكم ورحمة الله الدكتور محمد عمراني نشكرك على دورك الكبير في
تصحيح الأحاديث لنهضة امتنا من جديد لتبدأ عصر جديد
بعض التحية كنت أود أن أتأكد بخصوص صحة الأحاديث التي تتكلم عن علامات
الساعة والمسيح الدجال وعيسى ويأجوج وصحة أحاديث عذاب القبر وصحة
أحاديث الرجم وصحة أحاديث الردة وأشكركم جزاكم الله خير

والثانية بتاريخ 15 أغسطس 2015

من طرف السيد:

Mohammed Amin <amin.alnazari@gmail.com>

وجاء فيها:

هل أحاديث **رجم الزاني المحصن** **صحيحة** أم هي **مغلولة** ؟

قلت: 

فهذا نموذج من الأسئلة "المعمّرة" (قد مر عليها الآن 20 عاماً) ولم يتسع
وقتنا **ولا سمحت البرمجيات التحليلية بذلك سوى مؤخراً.**

ولكل شيء أجل.
وكان أمر الله قدراً مقدوراً.

وفيما يلي تفاصيل الإجابة (تابع):

12) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

زيد بن ثابت

الوجه الحادي والعشرون

عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ  (5) قَالَ:

كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبَانِ الْمَصَاحِفَ، فَمَرُّوا عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ،
فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ   رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ  إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ  

فَقَالَ عُمَرُ : لَمَّا أُنْزِلَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ:

— أَكْتُبُهَا ،

— قَالَ شُعْبَةُ: فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ  ،

— فَقَالَ عُمَرُ :

أَلَا تَرَى  أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا لَمْ يُحْصَنْ جُلِدَ  ،

وَأَنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَى وَقَدْ أَحْصَى رَجْمَ ؟ .

12.1) رواية كثير بن الصلت  (5)، عن زيد بن ثابت

12.1.1) رواية يونس بن جبير، عن كثير  (5)

12.1.1.1) رواية قتادة ، عن  يونس،

12.1.1.1.1) رواية شعبة بن الحجاج، عن قتادة ،

12.1.1.1.1.1) رواية محمد بن جعفر (غندر)، عن شعبة،

12.1.1.1.1.1.1) رواية الإمام أحمد، عن غندر

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند" ط الرسالة (35/ 472/ 21596) فقال:

(198) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ {الهذلي، ربيب شعبة الملقب: غندر، أبو عبد

الله البصري (ت: 193 هـ) وهو ثقة صحيح الكتاب، ومن أثبت الرواة عن

شعبة¹، وبه غفلة ، لكن ليس في الحديث (ع)، حَدَّثَنَا شعبة {بن الحجاج

بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (83 هـ - 160 هـ) وهو

ثقة متقن (ع)، وأول من فتش عن الرجال بالعراق، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 83)(س - 160) = س^2 - 243س + 13280 = 0$$

¹ جاء في ترجمته في: "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (25: 8): قال أبو حاتم الرازي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْبَلْخِيِّ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: غَنْدَرٌ فِي شُعْبَةَ أَثْبِتَ مِنْهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرُوزِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَكِتَابُ غَنْدَرٍ حَكَمَ بَيْنَهُمْ

عَنْ **قَتَادَةَ** {بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب **البصري** (61 هـ - 117 هـ

هـ) وهو **ثقة**، لكن يأخذ عن كل أحد، حتى نعت بكونه **حاطب ليل** ، وقد

يدلس  (ع)²، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 61)(س - 117) = س^2 - 178س + 7131 = 0$$

عَنْ  **يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ** {أبو غلاب الباهلي، **البصري** (ت: 91 هـ) وهو

ثقة (ع)²، عَنْ **كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ** {بن معدي كرب بن وكيعه بن شرحبيل بن معاوية بن حجر، أبو عبد الله الكندي: كاتب عبد الملك بن مروان، **المدني**،

الحجازي (ط. 2) وهو **ثقة**، **تحاشاه**  **الخمسة (5)** ولم يرو له سوى

النسائي هذا الخبر **الغريب**  **الفرد بالذات** (س)²، قَالَ: {الخبر}.

قلت: 

الخبر منقطع  **بَيْنَ قَتَادَةَ** ، **ويُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ** 

بسبب العنفة من مدلس .

12.1.1.1.1.2) رواية محمد بن المثنى، عن **غندر**

²قال أبو داود فيه: حدث عن ثلاثين رجلا لم يسمع منهم! وقال شعبة: كان قتادة إذا جاء ما سمع قال: **حدثنا** وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال فلان... قال **شعبة**: كنت أنفقد فم قتادة فإذا قال سمعت أو حدثنا تحفظته وإلا تركته. وقال الشعبي: قتادة **حاطب ليل**. وقال سليمان بن أبي العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغث (من الغثاة والرداءة) عليهما شيء بأخذان عن كل أحد. أنظر ترجمته في: "تهذيب التهذيب" (8: 637/315)، و"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" لابن حجر السقلاني، ص. 92/102.

أخرجها **النسائي** في: "السنن الكبرى" (6: 7107/406) فقال:

(199) أَخْبَرَنَا **محمد بن اثنى** {بن عبيد العنزي، أبو موسى الملقب ب: الزمن، **البصري** (ت. 252 هـ) وهو **ثقة ثبت**}، قَالَ: حَدَّثَنَا **مُحَمَّدٌ** (غندر)، قَالَ: حَدَّثَنَا **شُعْبَةُ**، عَنْ **قَتَادَةَ** ، **عَنْ**  **يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ**،...{الخبر}.

12.1.1.1.1.3) رواية محمد بن بشار، عن **غندر**

أخرجها **أبو عبد الله الحافظ** {محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني **اليسابوري** المعروف بابن البيع (321 هـ - 405 هـ) وهو **كودن سياسي**  و **مصحح خردة قمبي** ، و **حاطب ليل** }، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 321)(س - 405) = س^2 - 726س + 130005 = 0$$

في: "المستدرک علی الصحیحین" (4: 8071/400) فقال:

حَدَّثَنِي **مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ** {**أبو جعفر اليسابوري** (ت:) وهو **ثقة**}، حَدَّثَنَا **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ** {بن الحسين بن محمد بن محمد بن زياد، أبو علي القباني **اليسابوري** (ت: 269 هـ) الحافظ وهو: **ثقة حافظ**}، حَدَّثَنَا: (200) **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**،

(201) و **محمد بن بشار** {محمد بن بشار بن عثمان العبدي، اللقب: بندار، أبو بكر **البصري** (ت: 252 هـ) وهو **ثقة (ع)**،

قالا:

حدثنا **محمد بن جعفر**، حدثنا **شعبة**، عن **قتادة** ، **عن**  **يونس**

بن جبير،.....{الخبر}

قال **الحاكم**   :

هذا حديث **صحيح**  **الإسناد**          **ولم يخرجاه**      .

قلت: 

وتابع **محمد بن جرير الطبري** في: "تهذيب الآثار" (1116) - [37]

الحسين بن محمد بن زياد فقال:
حدثنا:

(202) **ابن بشار**،

(203) **و ابن المثنى**،

قالا:

حدثنا **محمد بن جعفر**، حدثنا **شعبة**،....{الخبر}.

12.1.1.1.2) رواية **العقدي** عن **شعبة**،

أخرجها **الدارمي** في: "المسند" (2249) - [2323] فقال:

(204) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ {بن رفاعة بن سماعة العجلي أبو هشام الرفاعي **الكوفي** قاضي **بغداد** (ت: 248 هـ) وهو **ضعيف** }، حَدَّثَنَا **العَقْدِيُّ** {عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: أَبُو عَامِرٍ الْقَيْسِيُّ، الْعَقْدِيُّ الْبَصْرِيُّ (ت: 204 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، حَدَّثَنَا **شُعْبَةُ**، ... {الخبر}

12.1.1.1.3) رواية عبد الله بن حمران  عن **شعبة** ،

أخرجها **أبو عبد الله الحاكم**  في: "المستدرک علی الصحیحین" (4: 8072/401) فقال:

(205) حَدَّثَنَا **أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه** {الجلاب، **النيسابوري** (266

هـ ت 340 هـ) وهو **ضعيف** ، قد يسرق المتون  ويضع  لها **السند** ⁴، حَدَّثَنَا **محمد بن غالب** {بن حرب الضبي، أبو جعفر التمار **المديني**،

³ جاء في: " تهذيب التهذيب" لابن حجر العسقلاني - (9 / 464): قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه وقال النسائي **ضعيف** وقال الحسين بن ادريس سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: أبو هشام الرفاعي رجل حسن الخلق قارئ للقرآن قال ثم سألت عثمان وجدي عن أبي هشام الرفاعي فقال: لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره **فيرويه** قلت أعلى وجه التدليس أو على وجه الكذب فقال كيف يكون تدليسا وهو يقول حدثنا. وقال ابن عقدة عن محمد بن عبد الله الحضرمي: القيت على ابن نمير حديثا فقال القه على أهل الكوفة كلهم ولا تلقه على **أبي هشام فيسرقه** وقال أبو حاتم الرازي سألت ابن نمير عنه فقال كان **اضعفنا طلبا وأكثرنا غرابا** وقال ابن عدي سمعت عبدان يقول كنا مع أبي بكر بن أبي شيبة في جنازة فأقبل أبو هشام فقلت يا أبا بكر ما تقول فيه فقال أنظر إليه ما أحسن خضابه!!!!!!

وقال أحمد بن علي الإبار سألوا عبد الله بن عمر يعني ابن إبان عن أبي هشام فلم يعجبه وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال ضعيف يتكلمون فيه هو مثل مسروق بن المرزبان وقال طلحة بن محمد بن جعفر استقصي أبو هشام الرفاعي في سنة اثنتين وأربعين وهو رجل

⁴ قال الحاكم: سمعته يقول: قال لي ابن خزيمة: بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير الطبري تفسيره. قلت: نعم كتبت له إملاء، فاستعاره مني. قال الحاكم: وسمعته، يقول: كتبت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثلاث مئة جزء. قال الحاكم: توفي في رجب سنة أربعين وثلاث مئة. {سير أعلام النبلاء للذهبي" (15: 419). ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

الملقب: متمم، نزيل بغداد (193 هـ - 283 هـ) وهو ثقة إلا أنه يخطئ،
تحاشاه  الستة (6) فلم يرووا له، ومعادلته العُمريّة هي:

$$(س - 193)(س - 283) = س^2 - 476س + 54619 = 0$$

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَانَ {بن عبد الله بن حمران بن أبان، أبو عبد الرحمن
القرشي، الأموي، البصري (ت: 205 هـ) وهو صدوق يخطئ قليلاً،
تحاشاه  البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (خت م د س)، حدثنا
شُعْبَةُ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ  يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، {الخبر}.

12.1.1.1.4) رواية عمرو بن حكام ، عن شعبة،

أخرجها ابن قانع في: "معجم الصحابة" (404) - [465] فقال:

حدثنا بشر بن موسى {بن شيخ بن صالح بن عميرة، أبو علي الأسدي
البغدادي (190 هـ - 288 هـ) وهو ثقة، ومعادلته العُمريّة هي:

$$(س - 190)(س - 288) = س^2 - 478س + 54720 = 0$$

(206) حدثنا عمرو بن حكام {بن أبي الوضاع، أبو عثمان الأزدي البصري
(ت: 219 هـ) وهو مزول ، حدثنا شُعْبَةُ، {الخبر}

12.1.1.1.5) رواية عمرو بن مرزوق، عن شعبة،

أخرجها **ابن أبي خيثمة** في: "التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة "
(2: 1830/82) فقال:

(205) حَدَّثَنَا **عمرو بن مرزوق** {الباهلي، أبو عثمان **البصري** (ت:

224 هـ) وهو **ثقة** روى له **البخاري** **مقرونا** بغيره **وتحاشاه**  **مسلم في الصحيح** (خ د)، قال: أخبرنا **شُعْبَة**، ... {الخبر}.

12.1.1.1.6) رواية **أبي داود الطيالسي** ، عن **شعبة**،

أخرجها **أبو داود الطيالسي**  في: "المسند" (611) - [615]
فقال:

(207) حَدَّثَنَا **شُعْبَة**، عَنْ **قَتَادَةَ** ، قال: **سَمِعْتُ**  **يُونُسَ بْنَ جَبْرِ** يُحَدِّثُ، عَنْ **كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ**  (5)، أَنَّهُمْ:

كَانُوا يَكْتُبُونَ الْمَصَاحِفَ عِنْدَ **زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ**، فَأَتَوْا عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ **زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ**: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجه **أبو بكر البيهقي** في: "السنن الكبرى" (1552) - [8 : 210] فقال:

(208) أَخْبَرَنَا **أبو بكر بن فوران** {محمد بن الحسن **الأصبهاني** المتكلم (ت:

405 هـ) وهو **ثقة**، أنبأنا **عبدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ** { بن أحمد بن فارس بن الفرّج

الأصبهاني (248 هـ - 346 هـ) وهو **ثقة ضعفه اللالكائي** وراجعته **الخطيب البغدادي**، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 248)(س - 346) = س^2 - 594س + 85808 = 0$$

حدثنا **يونس بن حبيب** {أبو بشر العجلي مولا هم **الأصبهاني** (ت: 267 هـ)

وهو راوى مسند **أبي داود الطيالسي** عنه ، وكان **ثقة**، حدثنا **أبو داود**

{سليمان بن داود بن الجارود، **البصري** (131 هـ - 203 هـ) وهو **ثقة حافظ**

غلط في احاديث، و **خاشاه** ~~ب~~ **البخاري** فلم يرو له في أصول

الصحيحة وإنما في التعاليق (خت م 4)، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 131)(س - 203) = س^2 - 334س + 26593 = 0$$

حدثنا **شُعْبَةُ**، عَنْ **قَتَادَةَ** ، قَالَ: **سَمِعْتُ**  **يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ** يُحَدِّثُ،
....{الخبر}.

يبين اللوح التالي البنية الثقيلة لهذا الطريف الفرد



الخبر ثابت إلى شعبة رواه عنه ثقتان:

(1) غندر، ربيب شعبة، ومن أوثق الرواة عنه

(2) و أبو داود الطيالسي،

قلت:

الخبر يندرج ضمن أفراد شعبه و غرائبه، التي لا يشاركه فيها أحد.

والملفت في هذا الخبر، ليس غرابة متنه فقط، بل ضعف سنده أيضاً:

أ) فالخبر **تفرد به كثير بن الصلت**، وهو ممن **تحاشا البخاري** الإخراج له في صحيحه.

ب) والسند **تفرد به شعبة** عن فوقه في **أربع طبقات متتالية** دون متابع لأي منهم من أحد **عليه السلام**، بحيث لا تتعدى درجة وثوقية نقل الخبر حاجز:

6.25 %

وهي درجة **متدنية جداً** في النقل، تدل على **الوضع والاختراع**، بسبب **الفجوة الزمنية الهائلة** الفاصلة بين عصر **شعبة** وعصر **زيد بن ثابت**.
قلت: 

وهذا ثاني خبر **غريب**  نصادفه في هذا المعنى، بعد **الخبر الغريب**  الذي كان قد **تفرد به عبيد بن عبد الله بن عتبة** عن **عبد الله بن عباس**، دون **مشارك له** فيه، وعلى كثرة الرواة عن **ابن عباس!**، والذي لم تتجاوز درجة وثوقية نقله إلى الرسول **عليه السلام** حاجز: **12.50 %**، كما

يبين اللوح أسفله.



التحليل الداخلي لنص الخبر.

جاء في متن الخبر:

الشيخُ والشيخةُ إذا زنيا فارجموهما البتة

قلت:

لم ترد مفردتا: "الشيخة" و"البتة" في القرآن الذي بين أيدينا!

فَقَالَ **عُمَرُ**: لَمَّا أُنْزِلَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: **اَكْتَبْنِيهَا**،

— قَالَ شُعْبَةُ: فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ؟

قلت:

هذا رجم غيب من طرف شعبة! لأنه يفصله عن الحدث المزعوم
أكثر من قرن ونيف من السنين!
ثم هل يعقل ألا يسمح الرسول ﷺ ل عُمَرَ بكتابتها، لو كانت
فعلا قرءانا؟!؟

قلت:

— و الجملة

أَلَا تَرَى؟ أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا لَمْ يُحْصَنَ جُلِدَ، وَأَنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَى وَقَدْ أُحْصِنَ
رجم

هي من قول مخترع الخبر وليس عمر

ومنه يتضح أن الخبر:

(أ) لا يصح متناً لفجأته !،

(ب) ولا سنداً لـ **تدني** درجة وثوقية نقله **6.25 %**

وهما نتيجتان منطقيتان متلازمتان، لا تنفك إحداهما عن الأخرى بحال..

تشخيص المتهم بالخبر

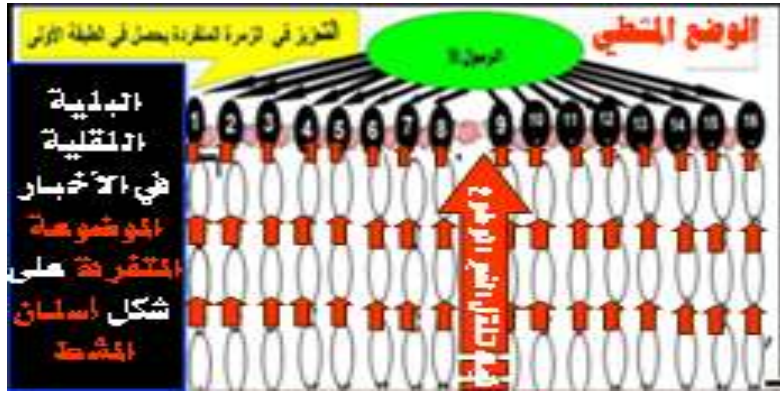
يعنى المهندس الحديثي كقاعدة عامة، بتشخيص واضعي الأخبار ، بغية إعادة تقييمهم.

فمن ترانا نتهم هنا ؟.

قلت: 

القاعدة العامة المتبعة في مثل هذه المنفردات

المشطيات {الوضع المشطي}:



هي أن المتهم يكون: آخر راو للخبر، **المتفرد به** عن فوقه.

وحيث أن **شعبة** يقع خارج **الشبهة**، ف **التهمة** تنتقل إلى الراوي المباشر بعد **شعبة**، وهو هنا: قتادة .  

وهو ما يجعلنا نرجح **قطعا** رواية:

(أ) محمد بن جعفر، عن **شعبة**، عن قتادة   **عن**  **يونس بن جبير**

المنقطعة 

عن رواية:

(ب) أبي داود الطيالسي  ، عن **شعبة**، عن قتادة  ، **سمعت**  **يونس بن جبير**،

الموصولة.

فينضاف هذا الخبر إلى ما **أخطأ** فيه أبو داود

الطَّيَالِسِيُّ من أحاديث.

ويكون **قتادة** ، وهو **حاطب ليل** لا يشق له غبار، قد **دلس** الخبر.

الوجه الثاني والعشرون

كنا عند مروان، وفينا **زيد بن ثابت**، فقال **زيد**:

كنا **نقرأ** ؟؟؟ : **الشيخ والشيخة**، **فارجمواهما البتة**،

— فقال مروان: ألا تجعله في المصحف ؟،

— قال: لا!

فقال: ألا ترى أن الشابين الثيبين **يرجمان** ؟؟؟ ، ذكرنا ذلك، وفينا

عمر {بين الخطاب} ؟، فقال: — أنا أشفيكم ؟،

— قلنا: وكيف ذلك؟

— قال: أذهب إلى رسول الله ﷺ إن شاء الله، فأذكر كذا وكذا، فإذا ذكر آية

الرجم، فأقول: يا رسول الله، أكتبني آية الرجم ،

— قال: فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَذَكَرَ آيَةَ الرَّجْمِ،

— فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكْتَبْنِي آيَةَ الرَّجْمِ،

— قال: **لَا أَسْتَطِيعُ**. 

قلت: 

والوضع  **لأنّ من هذا النص.**

13) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

زيد بن ثابت

13.1) رواية **ابن أخي كثير**  ، عن زيد بن ثابت

13.1.1) رواية **محمد بن سيرين**، عن  **ابن أخي كثير** 

13.1.1.1) رواية **عبد الله بن عون**، **ابن سيرين**،

13.1.1.1.1) رواية **خالد بن الحارث** ، عن **ابن عون**

13.1.1.1.1.1) رواية **إسماعيل بن مسعود**   (5)، عن

خالد

أخرجها **النسائي** في "السنن الكبرى"، الخبر رقم: 7110 فقال:

(209) أخبرنا **إسماعيل بن مسعود** {الجحدري، أبو مسعود **البصري** (ت: 248 هـ) وهو ثقة، **تحشاه الخمسة**  (5) ولم يرو له سوى **النسائي**

(س)، قال: حدثنا **خالد بن الحارث** {بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان **البصري** (120 هـ - 186 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 120)(س - 186) = س^2 - 306س + 22320 = 0$$

قال: حدثنا **ابن عون** {عبد الله عون بن أرطبان المزني، أبو عون **البصري** (64 هـ - 151 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 64)(س - 151) = س^2 - 215س + 9644 = 0$$

عن **محمد** {بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة **البصري** (ت: 110 هـ)

وهو ثقة ثبت عابد  (ع)، قال: **نُبِّئْتُ**  **عن**  **ابن أخي**

كثير بن الصلت {مجهول  لم يرو عنه من بين الستة سوى **النسائي** (س)، قال: {الخبر}.

يبين اللوح التالي البنية التقلية لهذا الخبر الغريب



قلت:

فزيادة على تدني درجة النقل **3.125%** فقط، بسبب **الفراقة**، فالخبر يدور على **مجهول** وهو: **ابن أخي كثير بن الصلت**

فمن يا نرى ! ننههم باخلاق هذا الخير ؟

واضح من اللوح أن المنهم الرئيس هو آخر راو للخبر المنفرد به عمن فوقه.

وهو هنا:

إسماعيل بن مسعود   (5)، الذي **تحاشاه** الخمسة في كتبهم ولم يرو له سوى **النسائي**.

وجما أن هذا السند بروائه المختارين، الذين لا يشاركونهم أحد، **مختلف**  **عن قصيد**، وليس مما ينوارد على الراوي **كعطب من أعطاب** **الذاكرة**، حال: **الوهم** ، و**النسيان**، و**الخطأ** ، ...إلخ. **فنهمة الوضع**  نتجه مباشرة إلى **إسماعيل بن مسعود**   (5).

لذلك أمكن إعادة كتابة ترجمة **إسماعيل بن مسعود**   (5)، كالتالي:

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ {الجحدري، أبو مسعود **البصري** (ت: 248 هـ)}
منهم ب **الوضع** ، **تحشاه** الخمسة   (5) ولم يرو له سوى **النسائي** (س)،

ونعيد رسم اللوح السابق:



انتهى وتليه الحلقة 12.

(14) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: عبادة بن الصامت